

نور على الدرب 331 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه نبدأ هذا اللقاء سؤال لاهد الاخوة يقول ما واجب المسلم تجاه اخيه المسلم؟ ونجد اه هناك تفريط الحقيقة - [00:00:50](#)

من بعض المسلمين تجاه اخوانهم في حقوق الجار وفي حدود المساعدة فما التوجيه في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:10](#)

حق المسلم على المسلم كما بين النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا دعاه يجيبه واذا مرظ فانه يعودده واذا مات فانه يشيعه. واذا عطس فانه يشمته. هذي من حقوق المسلم على اخيه المسلم - [00:01:29](#)

وكذلك واجب المحبة بين المسلمين لا يؤمن احدهم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه وكذلك من حق على المسلم احترامه احترام عرضه وكف اه اه الازى عنه الدفع عن عرضه من حق المسلم على - [00:01:49](#)

مسلم. نعم. السائل يقول اجد من نفسي عدم البكاء كثيرا عند سماعي للقرآن او عند دعاء الامام في دعاء القنوت في فهل هذا دليل وعلاقة على قسوة القلب؟ هذا غفلة نوع غفلة ولكن داوم على تلاوة القرآن - [00:02:09](#)

اه تدبر تدبر القرآن ان هذا مما يعينك على الخشوع باذن الله تدبر القرآن اذا قرأته او اذا سمعت وكذلك الاستماع للقارئ قال جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نعم. يقول - [00:02:29](#)

الدعاء ربي اجعل كتابي في عليين واحفظ لساني عن العالمين. اقول هذا عندما اريد ان ابتعد عن الوقوع والخوف في اعراض الناس هذا دعاء طيب معناه صحيح عليك بالدعاء به وبما تيسر لك من الادعية المشروعة - [00:02:49](#)

هذا السائل يقول مؤذن في رمضان يصلي العشاء في مسجده ويصلي التراويح والقيام في مسجد اخر ان ينال الثواب لقيام الليل مع الامام حتى ينصرف يرجي له ذلك باذن الله. ولكن كونه يصلي في مسجده افضل من كونه - [00:03:09](#)

يذهب الى مسجد اخر لان هذا قد يوجد في نفس الامام امام مسجده يوجد فيه آآ شيئا من الحرج وآآ سوء الظن يصلي في مسجده هذا اولي. نعم. يقول هل من الاعتداء في الدعاء ان يقول؟ آآ امام المسجد اللهم اغفر له - [00:03:29](#)

لنا ولوالدينا ووالديهم ولاخواننا واخواتنا واعمامنا وعماتنا هذا من الدعاء المشروع استغفر لي ذنب بك وللمؤمنين والمؤمنات رب اغفر لي ولوالدي كما قال نوح عليه السلام ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات - [00:03:49](#)

هذا مشروع ليس هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم. في معنى الاية اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك وكآية نعم هذا خطاب لفرعون بعدما ادركه الغرق ومات فان قومه لم لم يجزموا بانه مات - [00:04:09](#)

الله جل وعلا انجاه بجسمه ليعرفوا انه مات حقيقة نعم يقول يا شيخ ما علامات قبول العمل الصالح سواء بعد حج او عمرة او صلاة؟ علامات قبول العمل الصالح آآ - [00:04:29](#)

الاستمرار على العمل الصالح. الاستمرار على العمل الصالح. فمن علامة قبول الحسنة الحسنة بعدها. نعم بالنسبة للتبسم في الصلاة وعندما يتذكر الانسان موقف هل تبطل الصلاة؟ لا لا تبطل الصلاة بالتبسم تبطل لو - [00:04:45](#)
قهقهة فبان حرفان واما مجرد التبسم هذا لا يؤثر في الصلاة. نعم. الضابط في العطورات يا فضيلة الشيخ الذي التي تستخدم في وقتنا الحاضر حيث يقولون بانها نجسة الاصل في العطورات الاباحة الا ما ثبت - [00:05:05](#)
انه نجس فيجتنب. ما ثبت انه نجس فانه يجتنب والا فالاصل الطهارة والاباحة والحمد لله. نعم يقول هل الشدة مع الوالد في في المستشفى لاجل ان يحسن الصلاة لانه يا فضيلة الشيخ يعاني من قلة في السمع او ضعف في السمع. هل آآ نؤجر على ذلك - [00:05:25](#)

لا يجوز الشدة في خطاب الوالد ولا تقل لهما افتي ولا تنهرهما قل لهما قولاً كريماً فيجب تلطيف الخطاب وعدم ازعاجه وعدم نهره نعم. عبارة صدق الله العظيم بعد التلاوة فضيلة الشيخ لا اصل - [00:05:54](#)
ذلك هذا ليس له ليس له اصل وانما هو شيء اعتاده بعض الناس وهو لا اصل له. نعم. احسن الله اليكم من الاسئلة وردت يقول نحن مجموعة في سفر وفي طريقنا لم نسمع النداء للصلاة ثم وصلنا مسجد اخر اذن فيه فهل - [00:06:14](#)
يلزمنا ان نؤذن علماً بان المسجد لا يصلح فيه الجماعة تلو الجماعة. صلوا مع الموجودين ويكفي اذان الاذان فرض كفاية او سنة كفاية ما دام اذن من قبلكم هذا يكفي والحمد لله. نعم - [00:06:34](#)
احسن الله اليكم يسأل عن رفع البصر الى السماء في الصلاة دون رفع الرأس. هل يدخل هذا ضمن النهي الوارد في الحديث ام هو النهي؟ لا يجوز رفع البصر لا ينتهين اقوام عن رفع ابصارهم - [00:06:54](#)
بالصلاة او لا ترجع اليهم او لتخطفن ابصارهم لا يجوز رفع البصر الى السماء وهو يصلي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول يشتري بعض الناس في سوق الخضار مجموعة من الخضار او الفواكه جملة ثم يقومون - [00:07:11](#)
بتفريدها وبيعها على الناس باضعاف اضعاف ما اشترت به. فهل هذا الفعل صحيح؟ يبيع كما يبيع الناس يتبع سوق يتبع السوق ولا يغرر بالناس ما يغرر بالناس ويرفع القيمة عليهم وانما يبيع كما - [00:07:31](#)
تساوي السلعة في السوق. نعم يقول هذا السائل ما المراد بالعلم الشرعي؟ وماذا يدخل فيه؟ وما فضله؟ العلم الشرعي هو المستفاد من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن فقه السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان. هذا هو -

[00:07:51](#)
الفقه والعلم الشرعي. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ هل قراءة قل هو الله احد؟ ثلاث مرات تعدل في الاجر قراءة القرآن كاملاً من اوله الى اخره؟ لا ما تعدل القرآن كاملاً. انما هي في الاجر والفضل تعدل ثلث القرآن. في الاجر والفضل - [00:08:14](#)
لا في التلاوة لكن في الاجر والفضل لانها بصفات الرحمن سبحانه وتعالى تعدل ثلث القرآن في الفضل. نعم. يقول شخص تقدم لخطبة امرأة يعلم بان شخص تقدم لخطبتها لكن لا يعلم هل قبلوا به او لم يقبلوا - [00:08:34](#)
فما موقفه؟ اذا تقدم شخص لخطبة امرأة ينبغي للخاطب الثاني ان يتوقف حتى يعلم هل قبل او رد لان نهى ان يحجب على خطبة اخيه. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ عن استعماله للسبحة يقول انا احافظ على الصلاة وبعدها - [00:08:54](#)
الامام ابدى بالتسبيح بهذه السبحة وذلك حفظاً للعدد. اذا كان القصد منها ضبط العدد فلا بأس ولكن الاصابع افضل وتضبط العدد بالاصابع. بارك الله فيك. نعم يقول بالنسبة للعالمين في الصيد البحري آآ هم على المركب ولا يستقرون على آآ مكان فكيف -

[00:09:14](#)
يصلون في المركب يصلون في المركب على حسب استطاعتهم يصلون قياماً فان لم يستطيعوا صلوا على حسب استطاعتهم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن نواقض الاسلام ما هي - [00:09:38](#)
وماذا يدخل فيها؟ نواقض الاسلام كثيرة هي الى الرابع مئة اقرب ولكن اعظمها عشرة نواقض ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في رسالة له معروفة واعظمها الشرك بالله عز وجل اعظمها الشرك بالله عز وجل - [00:09:58](#)

هذا اعظم نواقض الاسلام. نعم. يقول الحيوانات المؤذية كالقطط والكلاب وغيرها وخصوصا في ارفع وفي البيت هل يجوز قتلها؟ نعم المؤذي يقتل لكن آآ يطرد اولا وينهى عن الاذى فان استمر في الاذى - [00:10:18](#)

لا بعد انذاره وبعد طرده ولم يندفع اذاه الا بقتله فانه يقتل. نعم قل اذا صلى الانسان الظهر في بلده ثم سافر فهل له ان يصلي العصر في الطريق قبل وقتها؟ لا ما يصلي العصر قبل وقتها - [00:10:38](#)

اذا دخل وقتها يصليها. نعم. يا شيخ اذا اغمي على الحاج فهل يجوز ان اه يوكل عنه في رمي الجمرات او يلزمه اقامة في ذلك رمي الجمرات موسع. انتظر حتى يزول عنه العذر. ثم يرمي الجمرات بنفسه - [00:10:58](#)

والاغماء هذا امر عارض يزول باذن الله. فلا يستعجل. نعم. بالنسبة للاضحية فضيلة الشيخ هل لابد ان يذبحها هذا الذي اشتراها او يوكل او يأتي بشخص ايها الافضل؟ الافضل ان يذبحها بنفسه واذا كان لا يحسن - [00:11:18](#)

او كان لا يقوى على ذلك يوكل. نعم. الانسان اذا حج الحجة الثانية وهو لم يطف طواف الافاضة عن الحج الاولى ماذا يلزمه؟ يكمل الحجة التي احرم بها يكملها حجها الحاضرة ثم بعد ذلك يطوف طواف - [00:11:39](#)

الافاضة عن الحجة الاولى. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ ما الحكم اذا لم يستطع الانسان صيام ثلاثة ايام او صعب عليه الصيام؟ هل يطعم عن كل شهر ثلاثة مساكين؟ هذه سنة مستحبة اذا لم يستطع فلا يلزمه - [00:11:59](#)

نعم. يقول وضعت على اسناني تلبيسة بلاستيكية. هل يلزمني نزعها عند كل وضوء؟ لا اذا كنت محتاجا اليها وهي فلا تنزعها. نعم. اخيرا من اسئلته يقول دخلت المسجد وقت النهي. واعرف ان تحية المسجد من ذوات الاسباب - [00:12:21](#)

يجوز فعلها وقت النهي فهل يجوز لي ان انوي تحية المسجد صلاة استخارة؟ لا لا ما تنويها استخارة مستقلة وتحية المسجد مستقلة. كل صلاة لها سبب. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن اه - [00:12:41](#)

آآ العبادات ومكانة التوحيد بين سائر هذه العبادات مع بيان فضل التوحيد على الامة. التوحيد هو الاصل ولا تصح العبادات الا مع التوحيد. فاذا كانت العبادة ليس فيها توحيد ودخلها شرك فهي باطلة. واعبدوا الله ولا تشركوا - [00:13:01](#)

به شيئا امر بعبادته ونهى عما يبطلها وهو الشرك بالله عز وجل. نعم. يقول السائل يا شيخ انا اعمل في محل تجاري وابيع بعض المواد الالكترونية من هذه المواد الالكترونية ساعات المساجد وبعض الاحيان يكون في - [00:13:21](#)

فيها عطل مثلا فنقوم باصلاح ذلك العطل فتصبح السلعة كأنها جديدة. فهل يجب علي ان اخبر الزبون بذلك نعم يجب عليك ان تخبره بانه كان عرض لها عطل واصلحت فاذا رضي بشرائها لا بأس. نعم. فضيلة الشيخ يقول - [00:13:41](#)

هل لي ان اخذ ان اذهب الى مسجد اخر؟ حيث انني في رمضان اقوم بالذهاب الى مسجد في القرية يبعد ثلاثة وعشرين كيلو متر عن قريتنا وذلك من اجل صلاة التراويح خلف امام صوته جميل. اذا كنت تستفيد - [00:14:01](#)

من الصلاة خلف هذا الامام ويحصل لك الخشوع اكثر فلا بأس بذلك الا ان كان المسجد الذي انت فيه يتعطل فانك لا تتعدها تصلي فيه. نعم. يسأل يا شيخ عن تقارب المساجد والظابط اه في المسافة بين - [00:14:21](#)

بين المساجد حيث في حارتنا اكثر من ثلاثة مساجد قريبة. فبايهما اصلي؟ صل بالقرب منها. صل بالقرب المجاور لك. نعم. تقارب المساجد يا فضيلة الشيخ الضابط فيها. هذا تسأل عنه وزارة الشؤون الإسلامية. شؤون المساجد. نعم - [00:14:41](#)

احسن الله اليكم التداوي بالقرآن الكريم فضيلة الشيخ وتخصيص سورة الفاتحة والبقرة كاملا داوي فقط سورة الفاتحة رقية وكذلك سورة الاخلاص والمعوذتين هذه السور تقرأ للرقية ويستشفى بها باذن الله واما قراءة البقرة كاملة فلا اعرف دليلا على ذلك. نعم.

احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ بالنسبة لي - [00:15:00](#)

اه بعض المصلين واتخاذهم اه الجوالات ووضع ما يعرف بالتسبيح او الاذان جملا بين النغمات يعني للتنبيه نعم يا شيخ ما يستعمل الذكر للتنبيه فقط ولا يوضع في الجوالات لاجل التنبيه يوضع فيه جرس - [00:15:30](#)

بالجرس للتنبيه كما هو معروف في الجوالات فيها اجراس يكفي نعم فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول ما السلامة من النفاق؟ وماذا ورد في ذلك لتبرئة النفس؟ السلامة ان يعافيك الله من النفاق وان تخلص عملك لله عز - [00:15:50](#)

عز وجل. نعم. المتثائب هل اذا تعوذ من الشيطان؟ لا ما ورد هذا لكن يكظم التثاؤب ما استطاع غلبه فانه يضع يده على فمه ولا يفتحه ولا يكون له صوت ايضا يكظم ما استطاع وليس له ذكر معين - [00:16:10](#)

نعم. ما حكم شتم الشيطان؟ الشيطان مشتوم لو لم تشتمه ولا وماذا تستفيد من شتم الشيطان؟ لكن استعذ بالله من استعذ بالله من الشيطان وابتعد عن وسوسته وعن تسويله لك. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة للمساهمة - [00:16:30](#)

في المسجد في شيء من اموال الزكاة يقول لاني اريد نحصل على الاجر لا الزكاة ما تصرف في بناء تبني المساجد من التبرعات من الاموال التي ليست زكاة اما الزكاة فقد خصص لها مصارف خاصة لا تخرج عنها - [00:16:50](#)

نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هل الوالد مطلوب منه ان يحفظ ابنه القرآن؟ ام يقوم اقول له تدبر القرآن. كلاهما حفظوا القرآن ويقولوا تدبروا القرآن. كلاهما كلاه الامرين مطلوب. نعم. احسن الله اليكم. من الاسئلة - [00:17:10](#)

التي وردت يقول اذا سام المشتري السلعة باقل من المتوقع آآ صومها في السوق فهل يلزم البائع اذا سئل عن الصوم ان يخبر بهذا الصوم؟ اي نعم. اذا سئل كم سيمة؟ يقول - [00:17:30](#)

وكذا واذا لم يسأل فيقول انا اريد بيعها بكذا وكذا. انا اريد بيعها بكذا وكذا او انا اشتريتها بكذا وكذا لان لا يكون هذا من النج. نعم.

يقول ما الفرق بين الحلف بالطلاق وتعليق الطلاق؟ وهل يجوز للزوج اذا حصل منه احد هذين - [00:17:49](#)

ان يلغيهما؟ لا اذا تلفظ بالطلاق فلا فليس له ان يلغيه. وتعليق الطلاق والحلف بالطلاق سوا. لكن اذا كان يقصد بتعليق الطلاق الحث على شيء. نعم. او المنع من شيء فهذا يعتبر من الحلف بالطلاق. اما اذا لم يقصد - [00:18:09](#)

الحث على شيء ولا المنع من شيء فهذا تعليق مجرد. نعم. استفسر منكم يا شيخ في هذا الكتاب نختم فيه هذه الحلقة يقول ما رأي الشيخ صالح حفظه الله آآ في كتاب آآ جمعه جامع الفقه ليسري السيد محمد - [00:18:29](#)

حيث جمع فقه ابن القيم رحمه الله في سبعة مجلدات. اذا كان يذكر المصدر الذي نقل منه بالصفحة والرجم فلا بأس هذا طيب اما اذا لم اذا لم يوثقه من كلام ابن القيم ومن كتبه فلا يقبل هذا. شكر الله لكم يا شيخ صالح - [00:18:49](#)

بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين قد سجل هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الزميل عبد الله المواش من مكتبة الشيخ بمدينة الرياض. نلتقي على خير ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:09](#)